فان كانت مالية ردها وان كانت عرضية استحل
منه وهل يشترط ان يعلمه بها فيه خلاف **قلت**
وقد علم من ظواهر الاحاديث الصحيحة انه اذا اصح
الندم باطنا قبل الله توبة العبد ورضي عنه ووهب
حقه وارضى عنه خلقه لحديث الذي قتل تسعة وتسعين نفسا
ثم كمل المائة والرجلين الذين جثوا بين يدي الله والله اعلم
ثم ان مذهب اهل السنة ان العبد اذا تاب من بعض الذنوب
دون جميعها صحت توبته من ذلك الذنب وبقي عليه الباقي
وانه اذا تاب ثم عاد لا يهدم عوده توبته السابقة
لان السيئات لا تذهب الحسنات وانما نطق القران بالعكس
ذلك وخرج الحاكم من حديث عقبة ان رجلا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احدنا يذنب قال
يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر الله له ويتوب
عليه قال ثم يعود فيذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه
ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا
وقال صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم
سبعين مرة رواه الترمذي وفي الصحيح مرفوعا

اذا

اذا

اذا اذنب عبد ذنبا فقال رب اني عملت ذنبا فاغفر لي فقال الله
علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب قد غفرت
لعبدي ثم اذنب ذنبا اخر الى ان قال في الرابعة فليعمل
عبدي ما شاء **اما** الاستغفار بغير ندم ولا عقد قلب
فهو ذكر من الاذكار لا تعلق له بالتوبة ولكنه دعاء
وقد قال صلى الله عليه وسلم واعلموا ان الله لا يقبل دعاء من قلب
غافل لاه وقال الفضيل بن عياض استغفار بلا اقلاع
توبة الكذابين وسئل بعضهم عن ذلك فقال احمد الله على
ان زين جارحة من جوارحي بطاعته والله الفضل
الذي يوقع منه سوء الحال ان يستغفر من ذنب هو مصر
عليه في حال استغفاره فيكون استغفاره استهزاء كما
اخرجه ابن ابي الدنيا مرفوعا التائب من الذنب كمن لا ذنب له
والمستغفر من ذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه وقالت
السيدة الجليلة رابعة العدوية رحمها الله استغفارنا يحتاج
الى استغفار كثير

فصل في ذكر شيء من
مهمات الصلاة نهى صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة
وقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد وسئل
الامام احمد عن حديث انه صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلاة

Copyright © King Saud University